إشراف/ فايز البخاري

سـراج تكرّم الزوكا والحبيشي

■ دشنت المنظمة السويدية لرعاية الأطفال في اليمن الاسبوع الماضي بصنعاء المرحلة الجديدة من برنامج «سراج» لتنمية القيادات العربية الشابة - اليمن.
وفي الفعالية التي حضرها وكيل وزارة الشباب والرياضة عبدالله هادي بهيان تمّ تكريم الأخ عارف الزوكا رئيس دائرة الشباب والطلاب والشيخ عبدالعزيز الحبيشي مستشار رئيس الجمهورية لشؤون الشباب، وعدد من الشخصيات الداعمة للأنشطة الشبابية بمناسبة مرور عامين على بدء «سراج».
جدير بالذكر أن برنامج «سراج» يهدف الى تاهيل الشباب لتعزيز مشاركتهم ومساهماتهم في شتى مناحي الحياة على المستوى الوطني والمحلي، من خلال دعم مبادرات الشباب التي تهدف الى تاكيد الهوية الوطنية، كما يقوم برنامج سراج بإعداد برنامج وطني للتأكيد على مبادئ المواطنة الفاعلة والهوية الوطنية، والممارسات الديمقراطية وثقافة الحوار.

▫ ترأس الاخ عارف الزوكا عضو اللجنة العامة رئيس دائرة الشباب والطلاب بمحافظة ذمار الاسبوع الماضي اجتماعاً تنظيمياً موسعاً ضمّ قيادات فرع المؤتمر بالمحافظة والجامعة والقيادات التربوية المؤتمرية في المحافظة والمديريات، جنباً الى جنب مع كافة القيادات الشبابية.
وخلال الاجتماع الذي كر ّس لمناقشة وتقييم الانشطة التنظيمية التي تمّت في الفترة السابقة من أجل تحديد جوانب القصور والعمل بروح الفريق الواحد على تجاوزها، والتوجه الجاد نحو المرحلة المقبلة لإنجاح كافة الواجبات التي يجب على الجميع القيام بها إزاء مختلف القضايا الوطنية، وبالذات الاستحقاق الديمقراطي القادم المتمثل بالانتخابات البرلمانية في ابريل ٢٠٠٩م.

▫ متابعة وتصوير / فايز البخاري

الزوكا يلتقي الفعاليات الشبابية بذمار ويدشن وحدة الخدمات الطلابية

• فقدان المشترك لمصداقيته لدى الجماهير تدفعه للمقاطعة

• الفقاعات الإعلامية تتبخر أمام الإرادة الوطنية

• الجماهير أعطت الأغلبية لمن تثق بهم

الابتزاز السياسي مرفوض ولن نُقدّم أية تنازلات

وأكد الزوكا على أنّ الشباب هم رهان المؤتمر الشعبي العام الاقوى الذي يواجه به كافة التحديات والمعوقات وفي مقدمتها الدعوات المريضة والأكاذيب والشائعات التي يروّج لها المفلسون السياسيون الذين لجأوا لمثل تلك الأساليب الرخيصة عقب الهزائم المتلاحقة التي منوا بها في الإنتخابات السابقة التي كانت مؤشراً ايجابياً لانتصار المؤتمر الشعبي العام، ودليلاً قوياً وصادقاً على شعبيته الواسعة في صفوف الجماهير.. كما أنها كانت الفيصل الذي أفحم كل المزايدين الذين حاولوا التمادي في غيّهم وتشويه المنجزات والمكتسبات التي تحققت للوطن في ظل حكم المؤتمر الشعبي العام، إذ اثبتت صناديق الاقتراع عبر الانتخابات المتوالية أنّه لا مجال في هذا الوطن للذين لا يعملون على مصلحته، ولا يسعون لتحقيق آماله وطموحاته العريضة.

إرادة وطنية

■ ونوّه الزوكا إلى أنّ التراجع الكبير في شعبية أحزاب اللقاء المشترك منذ الانتخابات البرلمانية عام ١٩٩٣م وحتى الانتخابات الرئاسية والمحلية عام ٢٠٠٦م يعود الى قوة الوعي الوطني المتنامي في أوساط الجماهير، وفقدانها للمصداقية التي كانت مؤشراً خطيراً دقّ ناقوس الخطر في أذهان قيادات المشترك، الأمر الذي أوقعها في ارتباك عظيم لم تستطع إزاءه عمل شيء سوى تلك الفقاعات الإعلامية التي سرعان ما تتبخر أمام الإرادة الوطنية الصلبة التي ترفض المتاجرين والمزايدين بمتاعب الناس، وترفض كل من يستقوي بالخارج ويحاول الصيد في الماء العكر عن طريق التلويح بالمقاطعة تارة، والاستعانة بالأجنبي تارة أخرى، حيث وفي ذلك خيانة عظمى للوطن.
مشدداً على ضرورة ان تضطلع كافة القيادات الشبابية والطلابية بدورها الكبير إزاء مختلف القضايا، وان ينبثوا لهم حضوراً مكثفاً في الوسط الاجتماعي، لأنّ المعول عليهم كبير لتحقيق وإنجاز معظم الأهداف الوطنية التي يسعى لبلورتها وتجسيدها المؤتمر الشعبي العام عبر مسيرته الخالدة.

تيسير الصعاب

■ واستمع الزوكا الى عدد من الآراء والمقترحات التي أبدتها القيادات الشبابية والطلابية بفرع محافظة ذمار ومديرياتها، فرع الجامعة، والتي من شانها تحسين وتجويد العمل التنظيمي بما يكفل معه تلاشي كافة جوانب القصور، من أجل سد المنافذ أمام من يريدون عرقلة العمل التنظيمي او تشويهه لأغراض ما.
واثناء ذلك اوضح الاخ عارف الزوكا أنّ الامانة العامة للمؤتمر الشعبي العام على استعداد تام لتلبية كافة الاحتياجات اللازمة التي ترى ضرورة إنجازها لكل فروع المؤتمر، وأنّهم قد قاموا خلال الفترة الاخيرة بتنفيذ العديد من المطالب التي تم الرفع بها من قبل الفروع، وأنّ الباقية القليلة الباقية منها سيتم تنفيذها خلال الفترة القريبة المقبلة على وجه السرعة، وذلك ليشعر الجميع أنّ قيادة المؤتمر ليست بعيدة عن فروعها وقواعدها، وأنها تعمل ليل نهار لتسهيل وتيسير كافة الصعاب التي تعترضها.

خدمات طلابية

■ من جهة أخرى قام الاخ عارف الزوكا بافتتاح وتدشين وحدة الخدمات الطلابية وقسم الكمبيوتر بفرع جامعة ذمار، والذي اشتمل على عشرة أجهزة حاسوب حديثة مع آلات طابعة ملوّنة ليزرية، وآلات تصوير على نفقة المؤتمر الشعبي العام، حيث جاء ذلك تنفيذاً لتوجيهات فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي وجه خلال اجتماعه الموسع بقيادات الشباب والطلاب في الجامعات والمحافظات يوليو الماضي، بإقامة مراكز خدمات طلابية وشبابية في مختلف الجامعات الحكومية تكون مزودة بأحدث أجهزة الحاسوب وملحقاتها ومتطلباتها، بما من شأنه تمكين الطلاب من متابعة دروسهم واحتياجاتهم عبر شبكة الانترنت بسهولة ويسر، كما أن قسم الحاسوب قد أنشئ بهدف رفع وتيرة العلوم التقنية والتكنولوجية الحديثة في أوساط الشباب والطلاب من خلال الدورات المستمرة التي سينظمها باشراف مباشر من رئاسة الجامعة.
وتوقع الزوكا أن يقدم مركز خدمات الطلاب وقسم الحاسوب بجامعة ذمار العديد من الخدمات للطلاب المعسرين والمحتاجين، حيث ستقدم لهم كافة الخدمات باسعار رمزية، وستمكنهم أجهزة الحاسوب من متابعة بحوثهم الجامعية المتصلة بخطوط انترنت سريعة على إنجاز أبحاثهم في فترات وجيزة.

تنافس ديمقراطي

■ عقب ذلك رأس الزوكا اجتماعاً تنظيمياً لرئاسة فرع المؤتمر الشعبي العام بجامعة ذمار والقطاع الطلابي بالجامعة ناقش فيه ما تم إنجازه من التوصيات التي خرج بها الاجتماع الاول في شهر رمضان المبارك.. ووقف الحاضرون على أحدث المستجدات في جانب العمل التنظيمي.. مشدداً على ضرورة الارتفاع بوتيرة العمل التنظيمي لمواجهة كافة القلاقل والتحديات التي سيمر بها المؤتمر الشعبي العام خلال الفترة المقبلة، خاصة في ظل الاحتقان الكبير لأحزاب اللقاء المشترك التي أصبحت تتخبط يميناً وشمالاً في محاولة بائسة منها للنيل من تجربة اليمن الديمقراطية أو التقليل من شأنها، ظناً منها أنّ ذلك الابتزاز السياسي سيجبر المؤتمر الشعبي العام على تقديم العديد من التنازلات التي تضمن لهم خوض غمار الانتخابات البرلمانية المقبلة بنسبة معينة من المقاعد.
مؤكداً على أنّ ذلك الأمر من قبل المشترك مرفوض رفضاً باتاً، وأنّ قيادة المؤتمر الشعبي العام لن تقدم أيّة تنازلات تخذل بها جماهيرها الشعبية العريضة، وستجعل الباب مفتوحاً ديمقراطياً للجميع لخوض حلبة التنافس ا لانتخابي، وليأخذ كل حزب - حسب صناديق الاقتراع - ما يستحقه من الأصوات التي منحها إياه الشعب ونال بموجبها ثقته في الحكم.
وأشار الزوكا في ختام اللقاء أنّه سيتم فتح مركز طلابي آخر يقدم مختلف الخدمات الحاسوبية لقطاع الطالبات خلال الاسابيع القليلة المقبلة.
حضر الاجتماعين الاخ حاشد أبوشوارب نائب رئيس دائرة الشباب والطلاب، والأخ محمد المصباحي نائب رئيس الدائرة المالية، كما حضره من جانب القيادات المؤتمرية بمحافظة ذمار الدكتور أحمد محمد الحضراني رئيس جامعة ذمار، والدكتور عبدالله الميسري وكيل المحافظة، والاخ شاجع محمد المقدشي المسؤول السياسي بفرع ذمار - مدير مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة، وعدد من أساتذة الجامعة والقيادات الشبابية بالجامعة والمحافظة.

رئيس جامعة إب لـ« الميثاق »:

الشباب يحتل مكان الصدارة في اهتمامات المؤتمر

▫ «الميثاق» - المحرر

▫ أوضح الدكتور أحمد محمد شجاع الدين رئيس جامعة إب أنّ فئة الشباب تحتل مكان الصدارة في أجندة واهتمامات القيادة السياسية لإدراكها أنّ الشباب أثمن ما تملك في تطلعاتها لتحقيق المستقبل المنشود لكل أبناء اليمن.
منوهاً الى أنّ هذه الثقة بالشباب تأتي من إدراك القيادة السياسية العميق بأنّ المجتمع اليمني مجتمع فتي يشكل الشباب فيه نسبة عالية من السكان.

• المؤتمر يهتم بالشباب انطلاقاً من إيمانه بأنهم نصف الحاضر وكل المستقبل

• مرتكزات الخطاب المؤتمري تعزيز الولاء الوطني وتأكيد الهوية العربية الإسلامية

□ د. أحمد شجاع الدين

وقال في تصريح خاص لـ«الميثاق»: الشباب ربيع الأمة وأداتها في عملية التنمية والبناء والتغيير نحو الأفضل ووسيلتها لرسم ملامح المستقبل، ولذا فإنّ ما توليه القيادة السياسية من عناية للارتقاء بالشباب هو في الحقيقة ارتقاء بالمجتمع ككل.. وعليه لابد أن يكون للشباب دور مهم في العملية السياسية التي تنتهجها الدولة، حيث وقد أعطى قائد مسيرة التنمية والنهضة في اليمن فخامة رئيس الجمهورية - حفظه الله - الشباب الدور المهم والحيوي منذ تاسيس المؤتمر الشعبي العام، ومنذ تولّي قيادة البلاد حتى اليوم.
■ وذكر الدكتور شجاع الدين أنّ لدى المؤتمر الشعبي العام سياسات واضحة ومحددة لمختلف جوانب الحياة للشباب، بغية مشاركتهم بفعالية في مسيرة التنمية الشاملة التي تنتهجها الدولة، والعمل على ربط توجهاته «المؤتمر» بهذا القطاع الحيوي في حياة الشعب اليمني تاريخاً وحاضراً ومستقبلاً، حيث ارتكزت سياسة المؤتمر الشعبي العام نحو الشباب على أسس واضحة ومحددة، انطلاقاً من توجهات فخامة الاخ رئيس الجمهورية منذ توليه قيادة الوطن، ومن هذه الأسس الدعوة الى توحيد الإطار المؤسسي الخاص برعاية الشباب ومنحه الشخصية المالية والإدارية المستقلة ورفع وتعزيز دور الشباب في العملية السياسية، والذي بموجبه تم تحديد منطلقات العمل السياسي في صفوف الشباب عندما تم ربطهم بأعلى مؤسسة وسلطة في الدولة، بعد أن كان - قبل - تولي فخامة الرئيس مقاليد الحكم - الاهتمام بالشباب يأتي منقطعاً وبصور فردية كهبات ومعونات من قبل بعض الهيئات الحكومية الخدمية.
ومن تلك الأسس إنشاء المجلس الأعلى للشباب والرياضة الذي تشكل بموجب القرار الجمهوري رقم (٥٨) لسنة ١٩٨١م برئاسة فخامة الاخ الرئيس نفسه، وأصبح لهذا المجلس هدف محدد هو تحقيق أسباب القوة والرعاية للشباب، عن طريق التربية الرياضية والوطنية والسياسية والاجتماعية وفق سياسة عامة موحدة، تتفق ومراحل حياة الشباب وطبيعته، وتتجه نحو إعداده وتنميته وإكسابه نمواً متوازناً في معارفه ومهاراته واتجاهاته، مما مكّنه من الوفاء والولاء للوطن، ومشاركة آبائه في خدمته.
■ وأشار رئيس جامعة إب إلى أن نهج الوفاء والمحبة والولاء بين القائد والشباب قد تواصل من خلال تعزيز دورهم في البناء والتطور لليمن.. منوهاً الى أنّ دور الشباب وأثره في العملية السياسية تعزّز من سنة إلى أخرى بشكل يدل على صدق القيادة السياسية في إعطاء الشباب الأهمية البالغة في تعليمهم وتثقيفهم وتدريبهم وتاهيلهم حتى يكونوا أوفياء مخلصين صادقين مع وطنهم وأنشطتهم وتفاعلهم مع البرامج الهادفة لتحصينهم من دعوات المتطرفين والحاقدين.
وأضاف: لقد عمل المؤتمر الشعبي العام على تحديد دور الشباب في العملية السياسية من خلال تحديد المنطلقات والاهداف لأنشطته المختلفة، حيث أكد أنّ الشباب نصف الحاضر وكل المستقبل.. وجاء تحديد دور الشباب من خلال المنطلقات السياسية بعد تشخيص الوضع الذي كان قائماً قبل قيادة فخامة الرئيس لليمن.. وانطلق المؤتمر يحدّد دوراً للشباب اخذاً بعين الاعتبار الولاء للوطن، ومشاركة الشباب في صنع مستقبل الوطن، بناء على تاكيد الأصالة الإسلامية العربية للشباب، التي تستمد أصولها وقيمها الانسانية السامية من تعاليم ديننا الحنيف التي تؤكد حرية الانسان وكرامته ومكانته ودوره في خدمة مجتمعه ، وترتكز على القيم الروحية والاجتماعية العربية والاسلامية.
كما تؤكد على ضرورة الحفاظ على الهوية العربية والاسلامية وتعزيز روح الانتماء الوطني والايمان بقيمه وترابه ومستقبله وتاريخه والتمسك بمبادئ الثورة والوحدة اليمنية والحفاظ عليها.

مواجهة المتغيرات

■ واختتم الدكتور أحمد شجاع الدين حديثه لـ«الميثاق» بالتاكيد على ضرورة أن يستوعب الشباب عصر الحركة والتغيير، ولابد لهم من تجاوز المشكلات التي تحول دون تحقيق طموحاتهم، وأنّ هذه المشكلات قد تكون داخلية أو خارجية تتمثل في جوانب الحياة المعاصرة والثورة التكنولوجية والعلمية التي تتخللها بعض جوانب القصور الواجب تلافيها، وأنّ الشباب لابد وأن يكونوا مستعدين لها، وقادرين على مواجهة كل المتغيرات والاحتمالات بحكمة ورؤية صائبة.
مشيراً الى أنّ مشكلة شباب اليوم تتمثل في الخوف من المستقبل نتيجة لما يعيشونه من تناقضات، ومن تطورات اجتماعية وثقافية واقتصادية غير قادرين على فهمها واستيعابها بشكل خلّاق.. الى جانب إحساسهم بأنّهم لم يتمكنوا من ممارسة دورهم بشكل صحيح وسليم في رسم معالم المستقبل لعدم معرفتهم التامة بالمتغيرات المتسارعة التي تحدث حولهم.. داعياً كافة الجهات المعنية بالشباب الى ضرورة التعاون مع بعضهم البعض لتحقيق الاهداف المرجوة من الشباب، وبما يضمن نهضة وبناء الوطن بعيداً عن التطرف والتزمت والارهاب والدعوات الهدّامة.

تضامن شبابي مع غزة

■ «الميثاق» - خاص
■ نظم اتحاد شباب اليمن فرع محافظة إب بعاصمة المحافظة فعالية جماهيرية عريضة بدأت بمسيرة حاشدة، ثم بحفل خطابي واسع تحدث فيه المشاركون عن العدوان الصهيوني الغاشم على غزة، ونددوا فيه بتلك المجازر الوحشية التي يقوم بها الكيان الصهيوني تجاه أبناء غزة العزّل، مستهجنين في الوقت نفسه الصمت العربي المشين، والموقف الضعيف للقادة العرب إزاء الصلف الصهيوني الذي يمارس صنوف القمع والتنكيل والوحشية بأبناء غزة الأبرياء على مرأى ومسمع من العالم بأسره.
وفي تصريح خاص لـ«الميثاق» أوضح الأخ عبدالكريم السماوي رئيس اتحاد شباب اليمن فرع محافظة إب أن الفعالية هدفت الى لفت أنظار العالم نحو المجازر التي تُرتكب بحق أبناء الشعب الفلسطيني الأعزل بمدينة غزة الباسلة.
مشيراً الى أن ذلك هو أقل القليل الذي يمكن أن يقدمه شباب اليمن لإخوانهم المحاصرين داخل قطاع غزة، وبأنّ هذا الحشد الجماهيري يهدف الى رفع وتيرة الحماس في قلوب الشباب والمواطنين، من أجل إشعار أخواننا في غزة بأن لهم اخواناً في اليمن يشاطرونهم احزانهم وماساتهم التي يعانونها تحت نيران جيش الكيان الصهيوني الآثم.
جدير بالذكر أن الفعالية قد شارك فيها عدد كبير من العلماء والوجهاء وقيادات الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني في المحافظة.

حديث غير شريف

فؤاد الوجيه

■ حلمه الشبحي بالامس والذي قبله وقبله.. وما تنسجه اليوم وغداً وبعده وبعده... دخان سجائر وانت انت منفضته لكل ما يسقط سهواً وعمداً وجبراً من رماد وأعقاب..... غيابك طال حلا لإنطفاء من هذا الدخان الكثيف.. رغبة لا تنتهي تراودني لألقي السلام عليك واعقد الصلح معك لك لكن مكانك يتيه في ضبابك المحير وانزواءك المقيت.
مسكينة انا وهذه البقعة حيث انت، أردها أصغر من كل ما تعرفه الامكنة، فضاقت حتى منك.. فيك .. بك، وأنت أجهل مني ومنها ومنهم ومنك بك!!
لست أدري ألعن مكانك.. أم اعلنني فيك.. أرثيه وأرثيني والعنك دوننا.. بلا جدوى إن فعلت ، الحل عندك.. من أجلي افعلها ومد يديك لنحيا كما نريد لا كما ا كتفيت.
ليس ذنبي عشقي لك وتحوصلي فيك، مد يديك ومنيني لأخرج بك من هذا المكان الصغير عليك، مد رجليك بي فلا أرجل لي فيك.. اخطُ خطوتين وارفع رأسك على مرحلتين ستكون الشمس خلالهما قد ألفت عينيك وأحرقت جراثيم التردد لديك.
للشمس يا صديقي بريقٌ سيضيء كهفك الموهوم والعتمة.. لكن اخطُ وارفع رأسك إني أعمرك فهل اندهيت وأنهيت طباشير الفحم من تلويث يديك.. هيا كفكفها كفاك أملاً بما تخط من صواب لا يقرأ الا بوهمك وخوفك من لا شيء واكتفائك بالحقير.
سيقرأ:
ترى لون الصبورة سوداء من لونه خطك.
ولماذا اقرأ؟ لامحي أو أرمي.
أرأيت انك لا تعرف ما تريد.
أريد الاختلاء
حتى هذه الإرادة الباقية لديك لا تعفيني عنك ومنك وفيك
ساعفيك
مستحيل
بقي لدي خيار
هه مسكين قلت مستحيل حتى الموت لا يعفيني الا من الانتصار لك، ويبقيني فيك.
حمقاء أنت وغبية لم تفهميني يوماً.. ولن.. قصدت أني سأنام بدونك فقط.

إبداعات شبابية